مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Science
Available at:
http://scientific-journal.sustech.edu/

مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك في ضوء بعض المتغيرات

وسن عبد الكريم ثابت نعمان العزاوي*

خلاصة :

هدف هذا البحث الى التعرف على السمة العامة لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك في ضوء متغير النوع ونوع التخصص اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة اعداد شراو ودينسن 1994 (تطوير الباحثة) على عينة من طلبة جامعة كركوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام معامل الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون واختبار(ت) لعينة واحدة واختبار(ت) لعينتين مستقلتين وتوصلت الباحثةالى النتائج التالية : تتسم مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك بالارتفاع وتوجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير نوع الدراسة (علمي ، انساني) وبناءً على هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات أهمها: عقد دورات تربوية واقامة ندوات ارشادية لطلبة الجامعات من قبل المختصيين في المجالات التربوية والنفسية لانارة افكارهم والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها وتهيئتهم لأخذ ادوارهم المستقبلية في الحياة الواقعية.

الكلمات المفتاحية : مهارات ماوراء المعرفة ، الطالب الجامعي ،المتغيرات

*دارسة دكتوره تخصص علم النفس التربوي – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ABSTRACT

This research aimed to identify the general characteristics of metacognitive skills among Kirkuk University students in light of the gender and specialization variables. The researchers followed the descriptive approach and applied the metacognitive skills scale prepared by Shrau and Densen 1994

(developed by researcher) to a sample of Kirkuk University students who were selected randomly. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences program using Cronbach's alpha coefficient, Pearson's correlation coefficient, a t-test for one sample, and a t-test for two independent samples. The researchers reached the following results: Metacognitive skills among Kirkuk University students are high, and there are statistically significant differences in metacognitive skills among Kirkuk University students according to the gender variable in favor of females. There are no statistically significant individual differences in metacognitive skills among Kirkuk University students according to the study type variable (scientific, humanities). Based on these results, the researchers presented some recommendations and proposals, the most important of which are: holding educational courses and organizing guidance seminars for university students by specialists in the fields of educational and psychological to enlighten their thoughts, overcome their difficulties, and prepare them to take their future roles in real life.

Keywords: Metacognitive skills, university student, variables

المقدمة :

أن العصر الحالي يتميز بانه عصر التغيرات المعرفية والمتسارع في العولمة، والمعلوماتية، والتكنولوجية في جميع نواحي الحياة لاجل تطوير الحياة الانسانية، ويعد مستوى الرقي وتقدم المجتمعات له ارتباط وثيق بالتقدم التكنولوجي الحاصل في الوقت الحاضر وفق ذلك رافقت الحياه صعوبات ومشكلات في اساليب التفكير مما دعى الى تفكير في مهارات معرفية مبتكرة من اجل تحدي هذه الصعوبات واجتيازها في شتى المجالات ومن ضمنها تحسين نوعية التعليم للنهوض بالتعلم وعملية التدريب التي تخدم الاهداف التعليمية.

يعد ما موضوع وراء المعرفة (Metacognilive) من الموضوعات الحديثة والمعاصرة في البحوث النفسية والتربوية لارتباطها بالذكاء الانساني، واسهامها في انتاج افراد متعلمين ناجحين، وشبه فلافيل (1979) مصطلح (ماوراء المعرفة) بأعتباره المظلة التي تنطوي تحتها عدة مجموعات من العمليات المعرفية التي يقوم بها الشخص ويكون على دراية بها، فهو يخطط لها وينتقدها ويراقبها واخيراً يقوَم نتائجها وهذا يوضح مراقبه الفرد لفهمه ودرايته بالمهارات التي تسهل عملية التعلم، وهنا يعرف الفرد

متى يتعلم ؟ وماذا يتعلم ؟ وماذا لا يتعلم ؟ وما الذي يطلبه لكي يتعلم ؟ وماهية المهارات المناسبة التي تساعده في التعلم، واتخاذ الاجراءات العلاجية في الامور التي يجهلها ليحدث تقدماً في معرفتها. (الربابعة وآخرون،2017)

فلافيل و وليمان "Flavell & Wellman,1977" يعتبران من رواد علم النفس الذين كتبوا عن مصطلح (ماوراء المعرفي) حيث يشيران الى ان هذا المصطلح قائم على مبدأ تفكير الشخص للافكار الذاتية، وقسم فلافيل (ماوراء المعرفة) الى ثلاثة عوامل : الفرد –المهمة – المهارات، كما قسم المتغير

الخاص بالشخص الى ثلاثة عوامل فرعية : (المعرفة الذاتية – المعرفة بالاخرين – المعرفة العامة)، (محفوض،2017)، وهنا نميز كلا من: المهارات المعرفية والمهارات ما وراء المعرفية حسب ما ميزه فلافيل (1987) : وذلك بأن المهارات المعرفية هي التي يستخدمها الشخص لتحقيق هدف يطمح له، بينما مهارات ما وراء المعرفة فهي تعتبر من المهارات التي يستخدمها الشخص للتأكد من ان الهدف الذي يسعى له تم تحقيقه، ويذكر مثالين لذلك هما :

اولاً – ان المهارات ماوراء المعرفية تعني الحصول على مجموع اعداد متعددة من خلال استخدام طريقة جمع الاعداد بطريقة حسابية، بينما مهارات ما وراء المعرفة فهي اعادة جمع الاعداد مرة اخرى لتأكد من صحة ناتج الجمع..

ثانياً – مثال المهارات المعرفية عندما يقرأ الشخص ببطىء ليتسنى له تعلم موضوع ما، بينما مهارات ماوراء المعرفة عندما يقرأ الشخص مره ثانية بسرعة ويأخذ فكرة سريعة عن كيفية تعلم هذا الموضوع بسهولة .(الفلمباني،2011)

مشكلة البحث وتساؤلاته :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومن خلال عملها في مجال التدريس الجامعي الاكاديمي، علمت ان الثورة المعلوماتية المعرفية والتقنية المتسارعة في العالم اليوم تدعم وتساند التفكير وخاصة المهارات ماوراء المعرفة ويتلخص السؤال الرئيسي في الأتي :

ما هي السمة العامة المهارات ما وراء المعرفة لطلبة جامعة كركوك ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية :

1- ما هي السمة العامة لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك ؟

2- هل توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة تعزى لمتغير النوع (ذكور ، اناث) ؟

3- هل توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة تعزى لمتغير نوع الدراسة (علمي ، انساني) ؟

فروض البحث :

1-تتسم مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك بالارتفاع.

2-توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير النوع .

3-توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير نوع الدراسة (علمي ، انساني) .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

تلتمس أهمية الدراسة بشريحة مهمة وهم طلبة الجامعة بأعتبارهم مساراً في رقي المجتمعات وتقدمها لتحقيق الاهداف المعرفية المستقبلية.

أن اجراءات الكشف والتعرف على متغيرات البحث الحالي لدى الطلبة في غاية الاهمية، حيث تشكل الخطوة الاساسية في مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة وتنمية التفكير والوعي به في تنمية مهاراتها المعرفية ومواجهة متطلبات عصر الانفجار المعرفي .

البحث الحالي يسهم في اظهار اهمية تأهيل فرد مفكر وفعال يهتم بالمهارات المعرفية وليس مجرد متعلم متلق للمعرفة .

توجية انظار القائمين والمسؤولين في التعليم العالي، الاهتمام في تحسين وتطوير المخططات العقلية المعرفية لدى طلبة الجامعة.

فتح آفاق جديدة أمام الباحثين والمختصين في الجانب التربوي والنفسي في أجراء الكثير من الدراسات والبحوث المماثلة لهذه الدراسة في كافة المراحل الدراسية .

من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تنمية المهارات والقدرات العقلية لدى الطلبة وصقل تفكيرهم للتعامل مع المواقف والازمات بأساليب وافكار ابداعية جديدة.

قد تسهم نتائج هذا البحث في تطوير المقررات الجامعية والمناهج الدراسية على حد سواء بما يتوافق مع مهارات ما وراء المعرفة .

أهداف البحث:

1 . التعرف على السمة العامة لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة جامعة كركوك

2. التعرف على ما اذا كانت هناك فروق في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير النوع ونوع الدراسة .

رابعاً – حدود البحث :

1. الحدود البشرية : طلبة جامعة كركوك (ذكور – اناث).

2. الحدود المكانية : الكليات العلمية (4) والكليات الانسانية (4) في جامعة كركوك

3. الحدود الزمانية : للعام الدراسي (2023 – 2024).

4. الحدود الموضوعية : يتناول البحث مهارات ماوراء المعرفة في ضوء متغير النوع ونوع الدراسة

مصطلحات البحث:

1- مهارات ماوراء المعرفة :

بأنه ادراك الفرد من خلال حديثة الداخلي مع نفسه، بطريقة تفكيره وقابليته على السيطرة في العمليات المعرفية بواسطة المراقبة، والتقويم، والتنظيم، وهذا الادراك يكون بشكل مستمر في كل المواقف الحياتية كما انه ينمو من خلال الخبرة، والتقدم في العمر.(بكلي وآخرون ،2018)

تعريف مهارات ماوراء المعرفة أجرائياً : -

هي الدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة

4- الطالب الجامعي :

هو كل طالب سلم نفسه للأساتذة ليتعلم منهم علماً بمعنى انه متلقي العلم في العلمية التعليمية والتربوية وتمنح له كفاءة علمية وان مرحلة الانتقال من الثانوية أو التكوين المهني أو التقني العالي الى الجامعة تبعاً للتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهله ذلك.(صداء وآخرون، 2015)

الاطار النظري والدرسات السابقة :

قامت الباحثة قبل التطرق إلى مفهوم ما وراء المعرفة بإلقاء الضوء على الفرق بين مفهوم المعرفة ومفهوم ما وراء المعرفة ، ان المعرفة كما يعرفها دنلوسكي وميتكالف : بأعتبارها نشاط عقلي ومعرفي رمزي، أو تمثيلات عقلية، تتمثل بالتعلم؛ وحل المشكلات؛ وكذلك المنطق؛ والذاكرة (Dunlosky .2009 & Macafe) فالمعرفة باللاتينية: تعد التعرف بفعل المعرفة، أو المعرفة بشكل واضح وعام، وكذلك تعرف المعرفة : هي مجموعة من النشاطات الذهنية والعقلية المتضمنه في علاقتنا بالمحيط وكذلك فهم وعي اثارة ما، واستذكارها؛ واسترجاعها ؛ لحل مشكلة معينة (Fontin. C & Roussa .1992:3 R).ونرى ارتباط قوي بين المعرفة، وما وراء المعرفة ، الا انهما تعدان عمليتان عقليتان منفصلتان ، فأن (وراء المعرفة) تعني وعي الفرد وفهمة للمعرفة التي اكتسبها من محيطه، وهناك ما نلاحظ إلى أن معرفة المتعلم بخبرات ما وراء المعرفة وادراكه بها واستطاعته على توجيهها واستخدامها في إطار

المضمون الدراسي مما يؤدي الى زيادة لاكتساب الخبرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات (الفلمباني: 2011)

لذا ان مصطلح ما وراء المعرفة يعتبر من المصطلحات التي دخلت مجال علم النفس التربوي؛ والسلوك، على يد Flavell (1976) ومن خلال ذلك نلاحظ أن الأفراد يقومون بعمليات مراقبة مستمرة، لفهمهم الخاص؛ والأنشطة المعرفية الأخرى، ويعتبر العالم (Flavell) من اوائل من استخدم مصطلح (ماوراء المعرفة) في البحث العلمي التربوي. لذا ان اهتمام علماء النفس المعاصر فيما يخص موضوع ما وراء المعرفة بالرغم من وجود اخفاق في هذا المجال لان الباحثون اهتموا بجانب واهملوا جانب اخر وهم :(Flavell, 1976.. Antaki & Lewis, 1986., Metcalfe & Shimamura, 1994) ومن هده الاخفاقات التي ذكرها (رهيو وآخرون:2013) هي:

1. العناية بالكيفية التي يعمل بها العقل وإهمال الكيفية التي يجب أن يعمل بها العقل.

2. العناية بطبيعة إصدار ما وراء المعرفة بالحكم عن الذات وإهمال جانب ما وراء المعرفة من إصدار الحكم عن الآخرين.

3. العناية بدور ما وراء المعرفة في الحكم السريع للمواقف والاحداث وإهمال جانب مخططات الذاكرة والنظريات الحديثة في المعرفة .

ويرى (فلافل) أيضا أن ما وراء المعرفة بمعنى المعرفة والوعي بالظواهر المعرفية وحيث يوصف الأفكار ما وراء المعرفية بإنها أفكار معرفية قصديه؛ ومخطط لها ؛ وغاية لهدف ما كما إنها سلوكيات عقلية مستقبلية تستعمل لتحقيق اهداف معرفية ، لذا تعتبرما وراء المعرفة ادراك الفرد لذاته بوصفه فعالاً في بيئته ، أي الشعور العالي بالأنا بأعتباره خازناً للمعلومات المحفوظه ومسترجعاً لها في الوقت ذاته. وبالاعتماد على رأي فلافل (Flavell) فأن قدرة الفرد على تنظيم خبراته المعرفية تنظم من خلال التفاعل بين مستويات ما وراء المعرفية، كما ذكر (اليوسف:2010) أن مستويات ماوراء المعرفة هي :

أ- معرفة ما وراء المعرفة : وتتعلق بمعرفة الفرد بمعتقداته العقلية الخاصة بطبيعة تعلمه، وتعلم الآخرين ومتطلبات مهمة التعلم وتتغير بتغيير الشروط الخاصة بكل مهمة خاصة بطبيعة التعلم.

ب- الخبرة بما وراء المعرفة : وتتعلق بإحساس الفرد تجاه معرفته لذاته ، والتي تقوده إلى الوصول لاهداف جديدة أو تقويم الأفكار ، وتعتمد الخبرة بما وراء المعرفة بتراكم المعرفة

ج- مهمات ما وراء المعرفة : وهي الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها عن خلال استخدام مجموعة من العمليات العقلية الغاية الوصول إلى المعرفة وهنا يصارع الفرد بين الأهداف التي يسعى للوصول إليها وبين ما يملك من الاستراتيجيات المعرفية.

د- ان الأنشطة العقلية التي يستخدمها الفرد لإدارة عملياته العقلية أثناء عملية تعلمه من الناتجة عن استخدام المعرفة ويقصد بها الخبرات المتكررة، الملائمة للوصول إلى الأهداف الجديدة .

انواع المعرفية الماورائية :

صنف (علام،2010) مفهوم العمليات المعرفية الماورائية حسب ما اتفق عليه المهتمين في المجال المعرفي واجتمعوا عليه وهي:

- المعرفة التقريرية :

وهي التي ترتبط بمفهوم التعلم وتتكون الى حد كبير من الحقائق؛ والمفاهيم ،المرتبطة بموضوع التعلم وتتطلب ثلاث مراحل هي – بناء المعنى؛ وتنظيم المعلومات؛ وكيفية حفظها وخزنها .

- المعرفة الإجرائية :

وهي تعني معرفة المتعلم بأساليب استخدام الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة، اي أنها ترتبط بالاجراءات المختلفة التي يقوم بها الفرد والغاية الوصول الى عمل ما، وهذه المعرفة تتطاب ثلاثة مراحل مهمة هي: – بناء النموذج التشكيلي؛ والاستيعاب؛ و التداخل.

- المعرفة الشرطية :

وتعني ادراك المتعلم بالشروط التي لها تأثير واضح على التعلم، بينما يرى بعض العلماء أن الأدارة الذاتية للمعرفة تساعد المتعلم على زيادة وادراكه بالتعلم، من خلال عمليات الضبط الذاتي لسلوك المتعلم.

أهمية اكتساب مهارات ماوراء المعرفة :

هناك الكثير من التربويين ينظرون بأن مهارات ماوراء المعرفة لها أدوار فعالة في العملية التربوية ويوضح (الدرديري: 2019) أهمية اكتساب مهارات ماوراء المعرفة التي تنتج عنها :

1- مهارات تساعد المتعلم على تحديد الأهداف المرجوه.

2- الحصول على عادات جديدة في التحكم فى عمليات التفكير.

3- تطوير قدرة المتعلمين على كل من (التخطيط والتنظيم وحل المشكلات)

4- قدرة المتعلم من التعلم الذاتي المستقل بذاته

5- معرفة الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية بشكل عملي.

6 - تساعد مهارات في تنمية مهارات التفكير المختلفة للمتعلم ومنها :الابتكارية والناقدة وغيرها .

7-تساعد المهارات في تطوير قدرة المتعلمين على(الفهم والاستيعاب واتخاذ القرار)

8- تصحيح المصطلحات الخاطئة لدى المتعلمين من خلال ارجاع أفكارهم وتعديلها

النماذج التي تناولت مكونات ما وراء المعرفة :

تناولت الباحثة اهم اربعة نماذج لمكونات ما وراء المعرفة بين كثيرمن النماذج المتعارف عليها وهي:

أنموذج فلافل وزملائه :

حيث صنف فلافل وآخرون مكونات ما وراء المعرفة الى ثلاثة ابعاد رئيسية ومنها:

أ- المضمون المعلوماتي : يذكر فلافل أن المضمون المعلوماتي ما وراء المعرفي يعتبر جزء من تجمع الخبرات والمعتقدات المكتسبة، وقد خزنت في نوع الذاكرة طويلة المدى، ومن هذه المعلومات منها التقريرية والاجرائية، أو معلومات تقريرية إجرائية في وقت واحد ويصنف المحتوى المعلوماتي ما وراء المعرفي كالاتي:

. معلومات ما وراء معرفية خاصة بالأشخاص.

. معلومات ما وراء معرفية خاصة بالمهمة.

. معلومات ما وراء معرفية خاصة بالاستراتيجية.

ب –الاستراتيجيات ما وراء المعرفية

نموذج پاريس وزملائه:

ذكر (Paris et al. 1984) ان ما وراء المعرفة لها مكونيين رئيسسين وكل مكون له فروع كالتالي:

1. معلومات الفرد من ذاته وتمكنه منها وتشمل الحس بـ (الاتجاهات . الالتزام . محددات الانتباه)

2. معلومات الفرد من عملياته المعرفية ، وتشمل خبرتين هما:

أ– أنماط المعلومات ما وراء معرفية وتضم : محتوى (اجرائي . شرطي . تقريري)

ب– مهارات الضبط التنفيذي للسلوك ويضم : (التخطيط . التنظيم الذاتي . التقويم الذاتي).

ويعد هذا النموذج من النمادج المهمة تربوياً بأعتباره يركز على أهمية الدافعية ، والالتزام عند قيام الشخص بمهامه المعرفية. كما أن معرفة الطلبة لقدراتهم تمكنهم من العمل باستقلالية، وفاعلية في مواقف الحياة المختلفة مع الآخرين.

نموذج براون :

قامت (Brown,1980:3) بأستخدام الفرق بين ميكانيزمين اساسيين في اكتساب المعرفة لمعرفة التباين بين كلاً من المعرفية، وما وراء معرفية في قدرة الفرد وهما:

1– التحكم غير الواعي التلقائي للمعرفة

2– التحكم الواعي التدريجي للمعرفة

وذكرت براون على وفق نموذجها ان هناك مكونيين رئيسيين لما وراء المعرفة هما:

أ. معرفة الفرد عن الذات .

ب معلومات الفرد عملياته المعرفية وطبيعتها وقدرة الفرد وترتيبه لتلك العمليات وتحتوي مهارات الضبط على:(التخطيط، والتنظيم، والتقويم، والمعلومات الشرطية، والمعلومات التقريرية، والمعلومات الاجرائية

نموذج ماراوزانو وزملائه :

يتفق نموذج (Marazano et al., 1998) مع نموذج باريس وزملائه ويعتبر نموذجاً شاملاً لكل ابعاد ما وراء المعرفة له مكونيين رئيسيين هما:

أ- المكون الاول :المعرفة والسيطرة الذاتية: ويضم ثلاثة مكونات فرعية هي:

. الانتباه – واجب الطلبة ان يدركوا ان كل المهام المختلفة تستوجب مستويات من الانتباه (الارادي، واللارادي)

. الاتجاه – تؤيدها نظرية العزو التي تؤكد ان توجيه افكارنا حول مهمة ما، لها تأثير على كيفية السيطرة على هذه المهمة، وهي تمكن الطلبة بتوجيه من المعلمين والتي تقوم على بعدين رئيسيين هما:

1. تأثير الاتجاهات في سلوكنا

2. قدرة الناس بالتحكم في اتجاهاتهم

. الالتزام – ان سبب نجاح الطلبة هو الالتزام نحو استراتيجيات المعرفية ولا يلعب عامل الصدفة في الالتزام وانما يعتمد على قدرة الفرد في توجية المهام في جميع الاوقات .

نموذج بروكوسكى وزملانه:

ذكر ,(Bnkowski, et al ...,1989) ان التعلم التراكمي للاستراتيجيات المعرفية (المباشر، وغير مباشر) ينمو لدى الطفل ثلاثة انواع من المحتوى المعلوماتي ما وراء المعرفي عن طبيعة الاستراتيجيات المعرفية وتعد المكون المهم في النموذج مما لها تأثير في التغيرات الوجدانية للفرد، ومن مكونات هذا النمودج :

. الميتا معرفي عن الاستراتيجية المعرفية وتشمل (العام، الارتباطي، النوعي)

. المتغيرات الوجدانية والدفاعية

. العمليات التنفيذية

. الاستخدام الاستراتيجي .

وترى الباحثة أن جميع النماذج التي ذكرت تتفق على ان ما وراء المعرفة تتكون من معرفة ما وراء المعرفة وكذلك خبرات ما وراء المعرفة، والتي تتمثل بالمعرفة (التقريرية، والإجرائية والشرطية)،والتي تتمثل بالخبرات المعرفية كـ (الشعور، والانتباه ،والأدراك) بينما نموذج فلافل اضاف نوعاً ثالثاً مهارات ماوراء المعرفة التي تضم (التخطيط، التقويم الذاتي، المراقبة الذاتية) ووضع كل من (باريس و ماراوزانو) المهارات المعرفية ضمن عمليات الضبط التنفيذي، وكذاك ترى الباحثةان النماذج اهملت الدافعية وفاعلية الذات، واعتبرت ان ما وراء المعرفة سمة بذاتها وليس سمة وحالة في وقت واحد، وترى الباحثةان جميع النماذج اهملت المكون الوجداني ولم تعطي له اهمية ما عدا نموذج بروكوسكى الذي حضي باهتمام الجانب الوجداني.

الدراسات السابقة :

دراسة أبو لطيفة (2014) الموسومة: " مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة (السعودية) :

تهدف لمعرفة درجة التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية ومدى تباين هذا المستوى مع متغيري العام الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث (100) طالب من كلية التربية بجامعة الباحة في السعودية، واستخدم الباحث أدوات لقياس الدراسة : المقياس الاول لمتغيرالتفكير ما وراء المعرفي من اعداد الباحث.وكانت نتائج النهائية للبحث: ان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة بمستوى متوسط، كما اظهرت الدراسة لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متغير مستوى التفكير ما وراء المعرفي يعزى السبب لمغير العام الدراسية ومستوى التحصيل

الدراسي، مما اوضح ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في التحصيل الدراسي والتفكير التأملي

2. دراسة شتيات (2012) الموسومة:" التواصل الالكتروني واثره في الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والتكيف الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك" :

تهدف لمعرفة اثر التواصل الكتروني في الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والتكيف الاكاديمي لدى طلبه اليرموك حيث تكونت عينة من (420) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خلال استعمال ثلاث مقاييس في هذه الدراسة المقياس الاول: (الحاجة الى المعرفة) الذي طوره (كاسيبو وآخرون) ، ويتالف من (18) فقرة لبيان حاجة الطلبة الملحه الى المعرفة، والمقياس الثاني: (التفكير ما وراء المعرفي)، اعداد (شراو. ودينسين) المترجم والمطور من قبل :(الجراح وعبيدات،2011)،اما بالنسبة للمقياس الاخير وهو الثالث والذي يشمل سمة (التكيف الاكاديمي) الذي نماه وطوره (العزام ، 2010) ، بعد ان تم تاكد من كل من : الصدق وثبات وادوات البحث ومن خلال تطبيق ادوات وهي: المتوسط الحسابي . والانحراف المعياري . والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث خرجت نتائج الدراسة النهائية وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى كل من سمة (الحاجة الى المعرفة . والتفكير ما وراء المعرفي . والتكيف الاكاديمي)، وهي السمات الثلاث للبحث اضافة الى مستوى (التواصل الالكتروني) وتاثيره وكان لصالح الطلبة الذكور ذوي التواصل الالكتروني المرتفع، كما كانت النتائج تكشف عن وجود فروق ذاته دلاله احصائية في المستويات الثلاث تبعاً لكل من الجنس، والتخصص الدراسي، ولصالح التخصص العلمي.

3 دراسة أبومخ والحموري (2010): الموسومة " الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفي والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك":

هدفت الدراسة المذكورة التعرف على (تفكير ما وراء المعرفي) لدى طلبة جامعة اليرموك، فضلا على التعرف هذه المستويات حسب (الجنس ، والتخصص ، المستوى الدراسي)، حيث تكونت عينة هذا البحث من (701) طالباً وطالبة، وكان اختيارالعبنة بشكل قصدي، حيث اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مقياسين هما: الحاجه الى المعرفه الذي اعده (كاسيبو، وبيتي ، وكاو/ 1984) بهدف

الكشف عن حاجة الطلبة الى المعرفة في جميع مجالات الحياة، اضافة الى مقياس الثاني (التفكير ما وراء المعرفة) الذي اعده كل من (شراو ودينسون) تم تحليل البينات باستخدام ادوات احصائية منها: متوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج لهذه الدراسة ان مستوى (الحاجة الى المعرفة) لدى طلبة الجامعة بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، عكس مستوى (التفكير ما وراء المعرفي) فقد جاءت بمستوى مرتفع، وهذا يتضح ان هناك "علاقه ارتباطيه ايجابية بين هاتين المتغيرين" الخاص بطلبة جامعة اليرموك، اضافه الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه العلاقه الارتباطية بين كل من المتغيرين حسب اختلاف الجنس (ذكور. واناث) ، والتخصص، المستوى الدراسي .

3. دراسة الباحثان Carns & Carns (1999) الموسومة : " تعليم الطلبة استراتيجيات مهارات المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة ":

يهتم هذا البحث على معرفة اثردراسة المهارات من جانب ما وراء المعرفة على تحسين المستوى الأكاديمي لطلبة المرحلة المتوسطة يتم ذلك من خلال رفع مستوى الكفاءة الذاتية ومستوى الوعي الذاتي بممارسة مهارات ما وراء المعرفة بلغت عدد العينة (١١٨) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، أظهرت النتائج النهائية تحسناً لعدد من المشاركين في عينة الدراسة ان هناك تطوراً ملحوظاً في مستوى المهارات الأساسية في ما وراء المعرفة

منهج واجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث

يقصد بمنهج البحث هو الطريقة الذي يتبعها الباحث للوصول الى الهدف المقصود من بحثه، ولكثرة مناهج البحث الخاصة بالدراسات الانسانية، فأن موضوع وطبيعة الدراسة والهدف منهما, هوالذي يعين نوع المنهج المستخدم وطبيعة المعطيات المراد الحصول عليها في اجراءات الدراسة (صالح :2022)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ويعرفه (زيتون،2005) " الاهتمام بالدراسات التي تعنى بتوحيد وأيجاز الحقائق المرتبطة بطبيعة الاشياء أو مجموعة من الناس أو سلسلة

من الاحداث أو خدمات من الظروف أو منظومة عملية أو نوع آخر من الموضوعات والظواهر التي يطمح الباحث في دراستها " .

ثانياً : مجتمع البحث

ان مجتمع البحث بقصد به المفردات الكلية التي تشمل عناصر الظاهرة المدروسة من قبل الباحث لتعميم نتائج ما توصل اليه. (الزيدي: 2022)، وقد ذكر(Brog,1981) انه لايستطيع الباحث ان يستخدم وسيلة ما، من وسائل الاختبارللعينات المأخوذه من المجتمع مهما اثبتت دقتها، مالم يوصف المجتمع المأخوذ منه العينة وصفاً علمياً دقيقاً (صالح, 2022) إن المجتمع الأصلي لطلبة جامعة كركوك في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2023 – 2024) حيث بلغ عددهم الكلي (21097) طالباً وطالبة، مقسمين حسب الجنس: بواقع (9359) ذكور وبواقع (11837) إناث ، وحسب التخصص علمي ، إنساني: بواقع (8859) علمي و (12238) إنساني ، وان مجتمع البحث الحالي يتحدد بطلبة جامعة كركوك (المرحلة الثالثة) ، البالغ عددهم الإجمالي (4649) طالباً وطالبة مقسمين حسب الجنس: بواقع (2020) ذكوراً و (2629) إناثاً، وحسب التخصص علمي ، إنساني: بواقع (1283) علمي و (1394) إنساني، وان الطلبة مقسمين بواقع (7) كليات، ذات تخصص إنساني والبالغ عددهم (2676) طالباً وطالبة، وكذلك (11) كلية ذات تخصص علمي والبالغ عددهم (1973) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (1) أسماء الكليات وأعداد الطلبة فيها موزعين حسب متغيري الجنس والتخصص .

جدول (1)

كليات جامعة كركوك وأعداد طلبة المرحلة الثالثة الخاصة لدراسة الصباحية حسب (الجنس . التخصص) للعام الدراسي (2023. 2024)

ت	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع الكلي	النسبة المئوية
			ذكور	إناث		

1	التخصص العلمي	الطب	38	93	131	%42
2		طب الاسنان	25	74	99	
3		الطب البيطري	36	29	65	
4		التمريض	14	107	121	
5		الهندسة	134	98	232	
6		علوم الحاسبات	31	50	81	
7		العلوم	151	322	473	
8		الزراعة	107	108	215	
9		زراعة الحويجة	26	16	42	
10		التربية الصرفه	177	337	514	
		المجموع (10) كليات	739	1234	1973	
11	التخصص الانساني	القانون	275	170	445	%58
12		الإدارة والاقتصاد	166	94	260	
13		الآداب	193	285	478	
14		التربية	371	544	915	
15		التربية الرياضية	98	43	141	

16		تربية حويجة	137	190	327	
17		التربية الاساسية	41	68	109	
المجموع (7) كليات			1281	1394	2675	
المجموع الكلي(17) كلية			2019	2628	4647	
النسبة المئوية			%42	%57		%100

ثالثاً :- عينة البحث

تعد عينة البحث جزء من مجتمع البحث التي تمثل خصائصه وتتميز بأختصارها للوقت والجهد والمال (المغربي: ٢٠٠٢)، ويجب ان يتم تمثيل العينة لمجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً وصادقاً، حيث تتمثل في العينة نفسها متغيرات البحث لموضوع الدراسة المرادة بنفس قيمتها ومستوياتها التي تتواجد عليه في المجتمع الاصلي (البسيوني: 2013) ، وان عينة التحليل الأحصائي حددت عند سحب عينة عشوائية مقدرة بـ (٣٠٠) طالباً وطالبة، بواقع (١٥٠) طالب، و (١٥٠) طالبة، قامت الباحثة بأختيارهم من طلبة المرحلة الثالثة وحسب متغيري التخصص، والجنس من كليات واقسام جامعة كركوك والتي شملت (٦) كليات تشمل منها: (4) كليات (للتخصص العلمي) و (4) كليات (للتخصص الإنساني)

بلغت مجموع العينة التي تم تطبيق المقياس عليها وبالشكل النهائي والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ذكرت لاحقاً، من عينة بلغت بـ (400) طالباً وطالبة، وحسب (8) كليات وبالانصاف منها: (4) كليات علمية و (4) كليات إنسانية وكما مبين بالجدول (2).

جدول (2) عينة البحث حسب التخصص والجنس

ت	الكليات العلمية	الجنس		المجموع	ت	الكليات الإنسانية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث				ذكور	إناث	
1	الطب	25	25	50	1	قانون	25	25	50
2	العلوم	25	25	50	2	الآداب	25	25	50
3	التربية للعلوم الصرفة	25	25	50	3	التربية للعلوم الإنسانية	25	25	50
4	التمريض	25	25	50	4	الادارة والاقتصاد	25	25	50
المجموع		100	100	200	المجموع		100	100	200
المجموع الكلي 200 + 200= 400									

اداة البحث

مقياس مهارات ماوراء المعرفة

لإجل قياس مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعة، بما يخدم تحقيق أهداف البحث، تبنت الباحثةمقياس (الجراح وعبيدات: 2011) مما يتلائم مع افراد المجتمع الحالي .لذا نتبع الخطوات الآتية:

أ- وصف المقياس

وضع مقياس مهارات ماوراء المعرفة لكل من: المراهقين والراشدين، ووضع من قبل شراو ودينسن (Schraw and Dennison , 1994); اذ صمم المقياس للبيئة الامريكية ويتكون من: (52) فقرة، تتوزع على بعدين هما: (معرفة المعرفة . تنظيم المعرفة) فيما بعد قام (كيومر) بتطبيق مقياس (شراو ودينسن) على عينة بحثه، علماً انه اعاد التحليل العاملي للمقياس، حيث نتج من ذلك ثلاث أبعاد بدلاً

من بعدين وهي: (بعد تنظيم المعرفة، معرفة المعرفة، معالجة المعرفة)، كما ذكرها (الجراح وعيبدات:2011)، بعد ذلك ترجم المقياس الى العربية من قبل كل من : (الجراح وعيبدات:2011) والمكون من (42) فقرة، فتبنت الباحثة مقياس مهارات ماوراء المعرفة بعد ان استخرجت الصدق والثبات على البيئة العراقية.

ب- الصدق الظاهري :

لإجل التحرير على صلاحية فقرات والتي تدل الى قدرة المقياس على قياس المتغير المطلوب قياسه، وان مضمون الفقرات متفق مع الهدف الذي وضع لآجله (Anstasia &Urbina:1997)، ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس ماوراء المعرفة على مجموعة من الخبراء الذي يبلغ عددهم (20) خبيراً في مجال التربية وعلم النفس في الحكم على صلاحية فقرات المتغير الملائمة للمجال الذي وضعت فيه، وقد اعتمدت نسبة (80%) للفقرات لإعتبارية قبولها في المقياس فتفق الخبراء على جميع الفقرات وبنسبة (100%)، واستخرجت الباحثةآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات المقياس، كما موضح في جدول (3)

جدول (3) آراء الخبراء والمحكمين لفقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة

مجموع الفقرات	تسلسل لفقرات	التكرار		قيمةمربع كاي		مستوى الدلاله 05،0
		موأفقون	غير موأفقون	المحسوبة	الجدولية	
27	2،4،5، 7، 10، 12، 13، 14، 15، 18، 21، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 35، 36، 37، 38، 39، 42	20	—	20	84،3	دالة

9	1، 6، 8، 9، 11، 17، 25، 33، 34	18	2	12،26	84،3	دالة
6	3، 16، 19، 20، 40، 41	16	4	7،27	84،3	دالة

***قيمة مربع كاي الجدولية (84،3) عتد مستوى الدلاله (0,05)**

د. صياغة فقرات المقياس

قامت الباحثة بتبني مقياس مهارات ماوراء المعرفة لـ (الجراح وعيبدات،2011)، بعد ان استخرجت الباحثةالصدق والثبات على البيئة العراقية، فضلاً لتغير بعض الصيغ اللغوية بما يلائم البيئة المحلية، وتكونت فقرات المقياس بصورته النهائية من (42) فقرة موزع على ثلاث أبعاد وهي :

1- بعد تنظيم المعرفة:هو أن الفرد قادرعلى كل من (التخطيط . ادارة المعلومات . التقييم) وتضم (15) فقرة.

2- بعد معرفة المعرفة: هو أن الفرد يمتلك كل من المعرفة (التقريرية . الاجرائية . الشرطية) وتضم (16) فقرة.

3- بعد معالجة المعرفة: هو أن الفرد قادر على (أستخدام الاستراتيجيات . وأستخدام المهارات) في أدارة المعلومات وأتخاذ القرارات، وتضم (11) فقرة، كما موضح في جدول (4).

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1.	تنظيم المعرفة	15
2.	معرفة المعرفة	16

جدول (4) صيغة لكل بعد

3.	معالجة المعرفة	11
	المجموع	42

الابعاد وعدد الفقرات

ج.الصدق الذاتي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person)، لتحقق للاتساق الداخلي . للمقياس ماوراء المعرفة لإيجاد العلاقة الارتباطية بين جميع درجات العينة التابعة لكل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم درجاتهم الكلية. من خلال مقارنة القيمة الحرجة لثبات ودلالة . معامل الارتباط ، حيث تم سحب عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغت (100) استمارة، ووفقاً لمعيار ايبل " يتم قبول الفقرة تم الحصول على معامل ارتباط اكثر من (0,19)" (Eble,1972)، وتتراوح قيم معامل الارتباط ما بين (0,31. 0,68) عند مستوى (0,05)، وعند درجة حرية (98)، وتشير الفقرات الى انها مميزة وقوية، كما واضح في الجدول (5)، وذكر (ملحم:2014) انه كلما كان عامل الارتباط يتصف بالعلو والقوة كان صادقاً وجب ابقائه بالمقياس وعلى العكس من ذلك،

جدول (5) معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس ماوراء المعرفة

ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل

	الارتباط		الارتباط		الارتباط		الارتباط
1	0,34	12	0,53	23	0,40	34	0,57
2	0,48	13	0,46	24	0,48	35	0,51
3	0,37	14	0,35	25	0,66	36	0,46
4	0,47	15	0,41	26	0,50	37	0,52
5	0.31	16	0,35	27	0,41	38	0,62
6	0,28	17	0,63	28	0,68	39	0,43
7	0,32	18	0,51	29	0,46	40	0,37
8	0,46	19	0,40	30	0,51	41	0,61
9	0,42	20	0,52	31	0,45	42	0,43
10	0,38	21	0,61	32	0,61		
11	0,49	22	0,57	33	0,49		

ثانياً: ثبات المقياس

لأستخراج الثبات لمقياس ماوراء المعرفة بهذه الطريقة المذكورة اعلاه، طبق الاختبارعلى طلبة جامعة كركوك المرحلة الثالثة، والذي كان عددهم (50) طالب وطالبة وبعدها تم اعادة تطبيقة بعد (14)

يوماً من زمن التطبيق الاول وعلى العينة ذاتها، واستخرج معامل الثبات (0,84) وعند مقارنتها بالمعيار المطلق يدل على موشراً جيداً للثبات.

اجراءات البحث :

بعد تحليل فقرات مقياس ماوراء المعرفة، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وبعد اجراء هذه العمليات أتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق ما عدا الفقرات ، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية (42) فقرة ، وبهذا تكون أعلى درجة للمقياس هي (210) وأقل درجة (42) ، ثم تطبيقه بصيغته النهائية على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص، أنظر الجدول رقم (2)

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :.

عرض وتحليل وتحليل ومناقشة الفرض الأول (تتسم مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك)

لتحقيق هدا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً، لعينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة، فتبين ان المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث (100,25) وبأنحراف معياري (19,09)، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (126) درجة، وولغرض الوقوف على دلالة الفروق، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) ومن خلال ذلك تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5,67) تعد أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)، كما موضح في جدول (6)

جدول (6)التعرف على السمة العامة لمهارات ماوراء المعرفة

المتغير	العينة	المتوسط	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية		مستوى دلالة

		الحسابي	الفرضي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	(0,05)
مهارات ماوراء المعرفة	400	100,25	126	19,09	399	5,67	1,96	دالة

وتشير هده النتيجة الاحصائية الى تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مهارات ماوراء المعرفة، ولعل هذا له ارتباط وثيقا بما يمارسه الطلبه من انشطه تعليميه وما يتعرض له من مواقف دراسيه تتطلب الكثير من المعرفه والخبرة ليتغلب عليها وكل ما ذكر له ارتباط وثيق بابعاده العقليه وادراكه المعرفي بمدى دافعيته للاعتماد على نفسه نحو مهارات معرفيه مما يدفع الفرد للحصول على الكثير من المعلومات بشكل دائم ومستمر بهدف اكتساب المعلومات وتطويرها نحو الافضل. (الدليمي، 2018)

ويرى كل من؛ كار والكسندر وفولدزوبيين (car & etal, 1994) ، هناك مكونيين فقط لمهارات ماوراء المعرفة الاول المعرفة عن المعرفة : بمعنى ان يفهم الفرد العمليات التي يستخدمها خلال التعلم، بما يملكه المتعلم من معلومات مخزونه يستخدم منها الأنسب والأفضل لموقف التعلم، والثاني التنظيم الذاتي لعمليات التفكير : بمعنى السيطره على معرفه ما وراء المعرفه المذكوره سابقا، بواسطه طرق متعدده منها المراقبه . والتخطيط . والتقويم، للسيطرة على الثراء المعرفي للمعلومات التي يمتلكها المتعلم في ذاكرته ويستفيد منها في بناء معرفه جديده، ويذكر كل من : (الخالدي وعباس، 2015) وترتبط المعرفه بعلاقه وثيقه مع الادراك بان المعرفه لا تجعل الشخص ينظر الى الواقع بشكل خاطئ وانما يتجاوز ذلك الى رؤية الحقائق وفهم حقيقي للبيئة التي حوله، وهذا ما اكدته نظرية الجشطلت بضرورة عدم الفصل بين الكائن الحي وبيئته، باعتبار سلوك الفرد الانساني في المواقف الحياتية تعد محصلة تفاعل الفرد مع طبيعة البيئة المتعايش بها.

تعزو الباحثةهذه النتيجة الى دافعيتهم ورغبتهم للبحث واكتشاف الحقائق وطرح الاسئله في مختلف الموضوعات التي تخص المجال الدراسي وفهمهم للعالم الذي حولهم لاتباع سلوكاً استكشافياً قائم على اساس التعلم وكما تعزو الباحثةان التطور الثقافي والتكنولوجي الذي نعيشه اليوم له دور كبير في الحصول على المعلومات واستثارة المهارات المعرفية من خلال جهاز الحاسوب وشبكات الانترنت وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابومخ والحموري ،2010)، التي توصلت الى أن مستوى (التفكير ما وراء المعرفي) قد جاء مرتفعاً واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابو لطيفة،2014) ان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة كان متوسط، ودراسة (Carns & Carns) التى توصلت الى أن ان هناك تطوراً ملحوظاً في مستوى المهارات الأساسية في ما وراء المعرفة لدى الطلبة.

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثاني (توجد فروق في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير الجنس (ذكور . اناث)

للتحقق من صحة الفض تم معالجة البيانات احصائياً، قامت الباحثةبجمع البيانات المستحصلة عند تطبيق مقياس على جنس كل من: (الذكور، والاناث) بشكل مناصف، فتبين ان المتوسط الحسابي لعينة الذكور الكلية (98,02)، وبأنحراف معياري قدره (16,18)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث الكلية (105,13)، وبأنحراف معياري قدره (17,58)،وعند اختبار دلالة المعنوية للفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والاناث معاً عند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (3,14) انها أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) ولصالح الاناث، كما موضح في جدول (7)

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية		مستوى دلالة

			الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	الجدولية	(0,05)
مهارات ماوراء المعرفة	ذكور	200	98,02	16,18	398	3,14	1,96	دالة
	اناث	200	105,13	17,58				

مما تشير عينه البحث والخاصه بفئة الاناث اللواتي يمتلكن مستوى مرتفع في مهارات ما وراء المعرفة، وتفسر هذه النتيجة من خلال جدية الاناث واهتمامهن بالتعليم وتقصي المعرفه اكثر من فئه الذكور اذ يسعين دائما الى الاجتهاد والتفوق ، كما اشار(Gage,1979) " ان الفرد يتخذ سلوكاً اجتماعياً من اجل اشباع حاجاته المعرفية والاجتماعية ويتضح هذا السلوك من خلال حب الاستطلاع والمعرفة وبشكل تلقائي مع البيئة، وان تحقيق اشباع الحاجات الاساسية يسمح للفرد تحقيق ذاته ".

وان تفوق الاناث يدخل في نوع التنشئة الاجتماعية وسيادة الذكور بما يسمى بـ " ثقافه النوع " مما يعطي الذكور اولويه على الاناث مما يجعل الاناث يبحثن بشكل واسع عن المعرفة وما هو جديد من المعلومات من خلال تكيفن مع الاوضاع المختلفه التي تواجهن، وما يزيد من دافعيتهن العاليه بالدخول في تنافس مع الذكور، وترى الباحثةان سلوكيات الاناث تلفت الانظار بالرغبه لبلوغ مستوى تحصيل متقدم للمعرفة للحصول على وظيفة وهذا واضح بوجود ظاهرة التنافس بينهن بشكل كبير عكس ما نراه عند الذكور، يعود ذلك كثره وتنوع الوظائف لتحقيق فرص عمل بتخصصهم المتاح لهم في المجتمع المحلي ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (ابومخ والحموري،2010) التى توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة جامعة اليرموك ، بينما هذه النتائج جاءت

مختلفة مع نتائج دراسة (شتيات،2012) التى كشفت عن وجود فروق ذاته دلاله احصائية في المستويات الثلاث لمهرات ماوراء المعرفة لصالح الذكور .

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثالث (فروق الاحصائية في مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تبعاً لمتغير نوع الدراسة (علمي . انساني)

للتحقق من صحة الفرض تم معالجة البيانات احصائياً، ، فتبين ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي للعينة (120,77)، وبأنحراف معياري قدره (18,60)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة التخصص الانساني (116,09)، وبأنحراف معياري قدره (14,17)،وعند اختبار دلالة المعنوية للفروق بين المتوسطات الحسابية لنوع الدراسة العلمي منها والانساني، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت ان القيمة التائية المحسوبة (2,58) وهي أقل من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تعد دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق بين طلبة كل من التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص العلمي في مقياس مهارات ماوراء المعرفة، كما موضح في جدول (8)

مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس ونوع الدراسة

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
	علمي	200	99,36	17,05				غير

	انساني	200	101,06	17,07	398	1,15	1,96	دالة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الجامعة يكتسبون ثراء معرفي متشابهة، وهم يعيشون جميعهم في بيئة واحدة حيث يتعرضون الى نفس الظروف الواقعية ويدرسون نفس المناهج الدراسية من حيث المستوى الدراسي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ابومخ والحوري ، 2010) التى توصلت الى وجدور فروق بين التخصصات في مهارات ماوراء المعرفة و ودراسة بينما هذه النتائج جاءت مختلفة مع نتائج لدراسة (شتيات ،2012) التى توصلت الى الى وجود فروق ذات دلالة في مهارات ما وراء المعرفة لصالح التخصص العلمي .

النتائج :

1.تتسم مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك بالارتفاع.

2.توجد فروق ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث.

3.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة جامعة كركوك تعزى لمتغير نوع الدراسة (علمي ، انساني).

التوصيات :

1.عقد دورات تربوية واقامة ندوات ارشادية لطلبة الجامعات من قبل المختصيين بالمجال التربوية والنفسية لانارة افكارهم والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها وتهيئتهم لأخذ ادوارهم المستقبلية في الحياة الواقعية.

2.تحديث وتطوير كفاءة خبرات التدريسيين الجامعيين من خلال تبادل الخبرات مع جامعات أخرى محلية كانت أم عالمية متميزة لكي يزودوا طلبتهم بمستحدثات جوانب المعرفة.

3.توعية الطلبة الجامعيين بضرورة اكتساب مهارات ما وراء المعرفة مما يساعد في رقي ونمو المعلومات والافكار المنطقية وبذلك يؤدي الى نضج وكفاءة شخصيتهم وتقدم وازدهار مجتمعهم.

المقترحات :

فعالية برنامج تدريبي لتحسين مهارات ماوراء المعرفة لدى طلبة الجامعات.

العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة واساليب التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات .

مهارت ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات .

المراجع :

ابولطيفة، لؤي (2015): مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات كلية تربية في جامعة الباحة، مجلة جامعة القدوس المفتوحة، للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (3)، عدد (15).

ابو مخ، احمد سعيد احمد (2010): الحاجة الى المعرفة والتفكير ما وراء المعرفة والعلاقة بينهما لعينة من طلبة جامعة اليرموك ، رساله ماجستير (غير منشورة)، عمان . الاردن.

أكسفورد، ربيكا (1996): أستراتيجيات تعلم اللغة، تعريب السيد محمد دعدور، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة.

بكلي، خالد. بن ساسي،عقيل (2018):التفكير ما وراء المعرفة في الرياضيات لدى عينه من الموهوبين فيها، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (33)، الجزائر

الخالدي، امل ابراهيم . عباس، ايمان شريف (2015): الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد . (54).

الدرديري، داليا الصادق محمد (2019) : تفكير الابداعي وعلاقتة بالمهارات ما وراء المعرفة والتحصيل وبعض المتغيرات الاخرى بمدارس الموهبة والتميز ولايه الخرطوم، رساله دكتوراه، قسم علم النفس، كليه التربية . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الدليمي، ضياء داوود (2018): الحاجة الى المعرفة علاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين في المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه (منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كليه التربيه للعلوم الانسانية، جامعة تكريت . العراق.

رهيو، سحر غلوي. ومحمد، هناء جاسم (2013): تاثير استراتيجية ما وراء المعرفة في فعالية الذات، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة القادسية ،مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) عدد (3).

زيتون ، كمال ، وزيتون حسن (2005) : أساليب البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر

الزيدي، قحطان محمد عباس (2022): الشخصية الارتيابية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه في فلسفه علم النفس التربوي، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية . جامعه تكريت

شتيات، محمد علي محمد (2012): التواصل الالكتروني واثره في الحاجة الى المعرفة والتفكير من وراء المعرفي والتكيف والاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، عمان الاردن

صالح، ساهرة عبد الودود (2002): استراتيجيات التكيف لاحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبه الجامعة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية . ابن رشد، جامعه بغداد.

صداء، العربي بن حجار. ورفاع محمد (2015): شبكات تواصل اجتماعي واثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كليه العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس . الجزائر.

علام، صلاح الدين (2010): تفكير الابداعي، ط1، مكتبة المجتمع العربي .

فلمباني، دينا خالد احمد (2011): فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات من وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات لدى منخفضة التحصيل من تلاميذ الصف الاول الاعدادي، (رسالة ماجستير) ، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية . جامعة القاهرة.

محفوض، مهران (2017): مهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها لمهاره اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية . جامعة دمشق سوريا.

اليوسف، ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف (2010): اثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في حل مشكلات لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية ،جامعة تكريت . العراق.

Flavell, J. H. (1976): Metacognitive aspects of problem solving. In L. B. Resnick (Ed.). The nature of intelligence. Hillsdale, NJ:Erlbaum.

Anastasia & urbinal (1997): psychological testing, New York: Macmillan publishing.

Brown, A.L(1980). "Metacognitive Development and Reading": (In) R-J - Spiro. B-Bruce & w-f Brewer (Eds.) - (1980) " Theoretical. Issues in Reading Comprehension" -Hillsdale, New Jersey: Lawrence, Erlbaum

-Carns, A. & carns, Mo (1999): teaching study skills, Cognitive strategies and metacognitive skills through Self-Diagnosed fearning styles school counselors Vol (38), No (5): 113- 143-135 Contemporary Educational Psychology

Dounlosky, J. & Thiede, K-W(1998): what makes people study more? An evaluation of factors. that affed self-paced study, Acta psychological 98 37-56

-Finson, K.; Riggs. I & Jesunathadas (2000) : The relationship of science teaching self-efficacy and outcome expectancy. Eric, Ed 442-642